

برنامج تدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس

د/ رجاء مصطفى محمد حسن
أستاذة الملابس والنسيج المساعد قسم تصميم
الأزياء - كلية التصاميم - جامعة القصيم
Ra.Hassan@qu.edu.sa

أ/ العنود بنت عبدالكريم العقيل
طالبة دكتوراه قسم تصميم الأزياء
كلية التصاميم - جامعة القصيم
A.alageel@qu.edu.sa

ملخص البحث:

تعد البرامج التدريبية أحد أساليب التطور في صناعة الملابس ونتاجاً من نواتج التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، كما تعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم. تشهد البشرية تقدم في شتى العلوم مما أوجد للمعاقين حظاً ومكاناً يفخرون به عن طريق التقدم والتطور في شتى أنواع الرعاية سواء تدريب أو تأهيل، وبصرف النظر عن نوع أو درجة الإعاقة فالمعاق إنسان له حقوق وعليه واجبات شأنه شأن أي مواطن عادي وهو في حاجة إلى رعاية تتناسب مع قدراته وإمكانياته.

يهدف البحث إلى بناء البرنامج التدريبي بلغة برايل لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، قياس فعالية البرنامج التدريبي لإكساب المكفوفات معارف ومهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتوصل البحث للنتائج التالية:

وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المكفوفات، وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار المهاري القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المكفوفات، البرنامج التدريبي لإكساب معارف ومهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس يساعد على تكوين اتجاه ايجابي نحو طريقة التدريب لدى المكفوفات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي - المكفوفات - النسيج اليدوي - التوصيل الزخرفي - مكملات الملابس.

"A Training Program to Provide Blind Women The Skills of Hand Weaving in The Faggoting Style to enrich the Field of Clothing Accessories"

Abstract:

Training programs are one of the methods of development in the clothing industry and a result of contemporary scientific and technological progress, and at the same time they are one of the pillars that lead this progress.

Humanity is witnessing progress in various sciences, which has created for the disabled a fortune and a place to be proud of through progress and development in various types of care, whether training or rehabilitation. Regardless of the type or degree of disability, the disabled person is a human being with rights and duties, like any ordinary citizen, and he is in need of care commensurate with... His abilities and potential.

The research aimed to build a training program in the Braille language to provide blind women with the skills of hand weaving using the decorative connection method to enrich the field of clothing supplements, measuring the effectiveness of the training program to provide blind women with the knowledge and skills of hand weaving using the decorative connection method to enrich the field of clothing supplements. The research followed the descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach, and the research reached For the following results:

There are statistically significant differences between the scores of the pre- and post-test in favor of the post-test among blind women. There are statistically significant differences between the scores of the pre- and post-test in favor of the post-test among blind women. The training program to acquire the knowledge and skills of hand weaving using the decorative connection method to enrich the field of clothing supplements helps to form a trend. Positive approach to training method for blind women.

Keywords: A Training Program, Hand Weaving, Blind Women, Faggoting Style, Clothing Accessories

مقدمة Introduction:

أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الحرص والاهتمام بالاستثمار في التعليم والتدريب، وتعزيز الجهود لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، والتوسع في برامج التدريب المهني (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦م، ص٣٦)، وتعد البرامج التدريبية أحد أساليب التطور في صناعة الملابس ونتاجاً من نواتج التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، كما تعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم (زينب فرغلي، وآخرون، ٢٠١٦م، ص٢).

وتشهد البشرية تقدم في شتى العلوم مما أوجد للمعاقين حظاً ومكاناً يفخرون به عن طريق التقدم والتطور في شتى أنواع الرعاية سواء تدريب أو تأهيل، وبصرف النظر عن نوع أو درجة الإعاقة فالمعاق إنسان له حقوق وعليه واجبات شأنه شأن أي مواطن عادي وهو في حاجة إلى رعاية تتناسب مع قدراته وإمكانياته (حسين التهامي، ٢٠٠٦م، ص٢٧).

ويعتبر كف البصر من الإعاقات الحسية التي تؤثر على الفرد فتقلل من قدرته على أدائه لوظائفه الاجتماعية، حيث أن حاسة البصر تمثل أهمية خاصة في حياة الإنسان والتي تساعده على التفاعل مع واقعه البيئي حيث يشير العلماء إلى أن أكثر من ثلثي معلومات ومعارف الإنسان عن عالمه المحيط تأتي من خلال حاسة البصر، فيصبح الكفيف مرغماً على الاعتماد على حواسه الأخرى خاصة السمع واللمس (إيمان محمود، ٢٠١٠م، ص٢٧).

وأكمل اختراع الكتابة الخاصة بالمكفوفين (طريقة برايل Braille method) النقص الذي كان يعانيه نظامهم التعليمي، حيث أصبح بواسطته يستطيع الطالب الكفيف أن يمارس القراءة والكتابة كغيره من الأشخاص العاديين وإن اختلفت الطريقة، حيث يعتمد الكفيف على حاسة اللمس اعتماداً كلياً في القراءة بطريقة برايل فالحروف المنقوشة على الورق تقرأ بتمرير الأصابع على المخطوطة، فعند القراءة تقلب الصفحة على وجهها الآخر وتقرأ من اليسار إلى اليمين عكس الكتابة، كان هذا قبل اختراع الآلة الكاتبة للمكفوفين، وتتنقل المعلومات عن طريق حاسة اللمس إلى المخ وتتم معالجتها وترجمتها إلى رسائل هادفة (كريمة سليمان، ٢٠٠٨م، ص٤٥).

وتعتبر المنسوجات من أقدم الفنون التي نشأت مع الإنسان حيث كانت وليدة الحاجة إلى ستر جسده، مما دفع الإنسان إلى تغطيته بأنواع من الأقمشة المختلفة والتي تطورت عبر العصور، والنسيج اليدوي هو تلك الممارسات اليدوية لإنتاج الكثير من المشغولات النسيجية يتمثل فيها الجوانب الجمالية والابتكارية والنفعية وذلك باستخدام بعض الخامات المختلفة وجماليات التراكيب النسيجية المتعددة (رجب حسن، ٢٠١١م، ص٥٩٠).

ويعد التطريز أهم المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملامس متنوعة على سطح الخامات المختلفة، ويرجع الاهتمام بالتطريز إلى أن المهارات اليدوية المرتبطة به متعددة وتبدأ من البسيطة إلى المتوسطة وتأتي بعد ذلك مهارات الإبداع، ومن تلك المهارات الإبداعية غرزة التوصيل الزخرفي، وهي غرزة مرنة تستخدم لتوصيل قطعتين منتهيتين الأطراف بشكل زخرفي حيث أنها تضيف للقطع المنفذة بها شكل جمالي مبدع (فاطمة حسن، وإيناس علي، ٢٠٠٧م، ص ١٠).

ويعتبر التوصيل الزخرفي صورة من أكثر فنون التطريز شيوعاً واستخداماً في المفروشات بشكل عام ولكنه يضفي لمسه بارعة عند استخدامه في الملابس، حيث يعتبر هذا الأسلوب مؤثراً وفعالاً كطريقة لإضافة حافة شكلية للزلي أو الرداء لما له من مميزات متعددة، ويتم تنفيذه على جميع أنواع الأنسجة والأقمشة، وبذلك يمكن استغلاله في إعطاء تأثير أسلوب الأجر المنسل في خطوط مائلة أو منحنية أو متعرجة (عطيات حسين، ورجاء حسن، ٢٠١٦م، ص ٩٢٠). ومكملات الملابس من العناصر الهامة في عالم الموضة والأزياء، إذ أن لها فاعليتها في تحقيق التوافق والترابط بين مفردات الملابس ليدو مرتديها أكثر جاذبية، إضافة لأنها تحول وتبدل المظهر الخارجي التقليدي للفرد لمظهر متجدد يتغير بتغير شكل ونوع القطع المضافة وأيضاً أسلوب إضافتها، معبرة في ذات الوقت عن التفرد والتميز في السلوك والاتجاه الملبسي (أمل محمود، ولمياء علي، ٢٠٠٩م، ص ٢٥).

وفي ضوء اهتمام المملكة العربية السعودية بذوي الإعاقات بشكل عام وتشجيعها للصناعات الإبداعية وإقامة المشروعات الصغيرة، اتضح أهمية إعداد برنامج تدريبي بلغة برايل لإكساب المكفوفات "ذوات الكف الجزئي" مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإنتاج مكملات ملابس قابلة للتسويق كمشروع للمكفوفات ليسهموا بالعمل بنشاط وإيجابية في المجتمع وسوق العمل.

مشكلة البحث:

من منطلق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز التنافسية للاقتصاد السعودي وتمكين المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة من الإسهام بفاعلية من خلال التشجيع على المشروعات الصغيرة والاندماج في سوق العمل، وحيث أن المكفوفات شريحة مهمة في المجتمع ويمتلكن طاقات كبيرة قادرات على أن يخدمن بها أنفسهن ويساهمن في بناء الوطن، وهن قادرات بالدعم والتأهيل على ممارسة العديد من المهن والإبداع فيها، مما سبق برزت فكرة إعداد البرنامج التدريبي بطريقة برايل لحاجة المكفوفات إلى إكتساب المعارف من

خلال معايشة الخبرات المتعددة، وتنمية المهارات اليدوية لتأهيلهن لسوق العمل، وذلك للمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي للمجتمع، وفتح فرص عمل لهن.

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما إمكانية بناء برنامج تدريبي بطريقة برايل في إكساب معارف ومهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي للمكفوفات؟

٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي بطريقة برايل في إكساب معارف ومهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي للمكفوفات؟

٣- ما درجة تقبل المكفوفات للبرنامج التدريبي المقترح؟

أهداف البحث:

١- بناء البرنامج التدريبي بلغة برايل لإكساب المكفوفات معارف النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس.

٢- بناء البرنامج التدريبي بلغة برايل لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس.

٣- قياس فاعلية البرنامج التدريبي بطريقة برايل في إكساب معارف النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس .

٤- قياس فاعلية البرنامج التدريبي بطريقة برايل في إكساب مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس .

٥- قياس درجة تقبل المكفوفات للبرنامج التدريبي المقترح.

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء على قيم فنية وجمالية جديدة لمكملات الملابس بدمج أساليب مختلفة مما يثري مكملات الملابس.

٢- إبراز أهمية التوصيل الزخرفي والذي يساهم في إثراء مكملات الملابس من خلال دمج مع النسيج اليدوي.

٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإثراء مكملات الملابس ليكون مرجع لدى الباحثين والمتخصصين والدارسين في هذا المجال.

٤- محاولة مساعدة المكفوفات في فتح مجالات بسوق العمل .

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على ما يلي:

- عدد (١٥) من المكفوفات ذوات الكف الجزئي (ضعيفات البصر- المكفوفات نتيجة حادث)
- عدد (١١) من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

أدوات البحث:

- ١- استمارة تحكيم لمكونات البرنامج التدريبي المقترح من قبل المتخصصين بمجال الأزياء والنسيج.
- ٢- اختبار تحصيلي (قبلي /بعدي) لقياس إكساب معارف النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي للمكفوفات .
- ٣- اختبار مهاري (قبلي /بعدي) لقياس الأداء المهاري للمكفوفات والمتضمنه بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي.
- ٤- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للمكفوفات للمهارات المتضمنة بالبرنامج عند تطبيق إختبار الأداء المهاري.
- ٥- مقياس تقدير لتقييم نتائج الإختبار المهاري لقياس المهارات المتضمنة بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي.

حدود البحث:

الحدود المكانية: جمعية مبصرون - القصيم - بريدة - المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠٢٣ / ١٤٤٤ هـ.

الحدود البشرية: المكفوفات ذوات الكف الجزئي (ضعيفات البصر- المكفوفات نتيجة حادث)

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات "المكفوفات" في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات "المكفوفات" في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.

٤- آراء المتدربات "المكفوفات" نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس ايجابية.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي Training Program:

- نشاط متجدد ومستمر يبدأ بالتخطيط وينتهي بالمتابعة والتقييم، يهدف إلى تطوير المهارات والمعلومات الجماعية والفردية والتأثير على السلوك تأثيراً إيجابياً (أكرم مرسي، ٢٠٠٥م، ص ٥٦).

الكفيف The Blind:

- من الكف وهو حجب الإبصار وهي تعني فقد الإتصال بالعالم المحسوس الذي يعيش فيه (أحمد الشندويلي، ٢٠١٧م، ص ٩١)

النسيج اليدوي Hand Weaving:

-الكيفية التي يتم بواسطتها عملية تعاشق أو تشابك كل من خيوط السداء واللحمة معا لتكوين المنسوج (Gokarneshan,N,2004,P7)

التوصيل الزخرفي Faggoting :

-طريقة لربط حافتين منتهيتين "التشطيب" (نادية الحسيني، وآخرون، ٢٠١٤م، ص ٢٥٧).

مكملات الملابس Clothing Accessories :

-هي تلك القطع التي تضاف إلى الملابس أو التي تُشكّل معه فتعطي الملابس شكل إبداعي جديد، ويتغير هذا الشكل ويتجدد بتغيير شكل وتوزيع القطع المضافة (إيمان محمد، ٢٠٠٨م، ص ٢٠).

الدراسات السابقة:

هناك دراسات وبحوث تناولت البرامج التدريبية في مجال الملابس ومكملاتها والنسيج.

دراسة (أماني شاكر، وآخرون، ٢٠٢٠م) "فاعلية برنامج قائم على فنيات التعلم التعاوني (البيكسو) لتنمية المهارات النسيجية وجودة الحياة لدى فتيات دور الرعاية" وتهدف إلى: قياس فاعلية استخدام البيكسو (Jigsaw) إحدى أنماط التعلم التعاوني في تنمية المهارات النسيجية، وهي (النسيج السادة ١/١)، والنسيج غير المنسوج (non-woven fabric)، وتنمية جودة الحياة المساندة والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالرضا، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، دراسة (نجلاء ماضي، ٢٠٢٠م) "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التطريز الآلي لتأهيل الخريجات لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة" وتهدف إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التطريز الآلي للخريجات وتأهيلهم لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة، وقياس

فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية في التطريز الآلي للخريجات لتأهيلهن لإقامه مشروعات صغيرة ومتوسطة، دراسة (دعاء سلامة، ورشا مصطفى، ٢٠٢٠م) "برنامج تدريبي لتنمية مهارات توليف الجلد الصناعي مع الكروشيه لإثراء المفروشات المنزلية" تهدف إلى: بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبات في توليف خامة الجلد الصناعي مع الكروشيه لإثراء المفروشات المنزلية، وقياس فاعليته..

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت المكفوفات ولغة برايل في مجال الملابس:

دراسة (Rao, S., & et al, 2020) "An Identification of Automatic Clothing Pattern and

Color Recognition through Voice Recognition for Visually Impaired People "

"تحديد نمط الملابس والتعرف على الألوان تلقائياً من خلال الصوت للأشخاص ضعاف البصر" وتهدف إلى: مساعدة المكفوفين على اختيار الملابس بشكل مستقل وذلك عن طريق تطبيق يسمى (DSL-CNN) للحصول على مقطع صوتي يخير المكفوفين بين لون ونمط وتفاصيل القماش ويتم بواسطة كود برمجة، دراسة (علا عبدالله، وآخرون، ٢٠١٨م) "المعينات البصرية لمساعدة ضعاف البصر في تصنيع الملابس وتعلم بعض التقنيات اليدوية" وتهدف إلى: إمكانية الاستفادة من بعض المعينات البصرية، وكيفية تقويمها وابتكار وسائل جديدة لمساعدة الأشخاص ضعاف البصر على استخدام ماكينة الحياكة ذات الغرزة المقفلة (301)، وتعلم بعض التقنيات اليدوية الخاصة بصناعة الملابس الجاهزة كون الباحثة من فئة المعاقين بصريا (ضعاف البصر).

دراسة (Rocha, D., & et al, 2017): "My Eyes- Automatic Combination System of

"Clothing Parts to Blind People: First insights" نظام الدمج الأوتوماتيكي لأجزاء الملابس

للمكفوفين: الرؤية"، وتهدف إلى: تطوير منصة ويب تساعد المكفوفين على التعرف على قطع الملابس المختلفة عن طريق اتصال قريب المدى (مجموعة من بروتوكولات الاتصال التي تمكن جهازين إلكترونيين، أحدهما عادة جهاز محمول كالهواتف الذكية، والآخر داخل ملابس الكفيف، ويكون الاتصال في نطاق معين)، دراسة (سحر علي، ٢٠١٧م) "اقترح تصميمات ملابس مزخرفة بطريقة برايل" تساعد المكفوفين على تمييز الألوان للملابس" وتهدف إلى: مساعدة المكفوفين على تمييز الألوان الملابس من خلال تصميمات ملابس مزخرفة بطريقة "برايل" تمكنهم من التعرف على لون كل ملابس بمفرده وأن تتواجد الملابس بالأسواق، حيث أن استخدام ألوان الملابس المتناسقة من أسس التدفق الملابس.

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت النسيج اليدوي والتوصيل الزخرفي، دراسة (دعاء

القطري، ٢٠٢٠م) "صياغة فنية جديدة لإنتاج ملابس النساء باستخدام النسيج اليدوي في

ضوء تقنية الفولي فاشون" وتهدف إلى: ابتكار تصميمات جديدة لملابس النساء الخارجية

باستخدام أقمشة منسوجة يدوياً، ومعالجة أماكن القصات والبسقات والفتحات لجميع أجزاء القطعة الملبسية بحيث يتكامل التصميم النسجي للقطعة الملبسية، دراسة (شيماء أحمد، ٢٠١٨م) "الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للنسيج اليدوي لرفع القيمة الجمالية والوظيفية للمفروشات المنزلية" وتهدف إلى: الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للنسيج اليدوي باستخدام بعض التراكيب النسجية في رفع القيمة الجمالية للمفروشات المنزلية، إثراء الجانب الوظيفي للمفروشات المنزلية باستخدام النسيج اليدوي المضاف، استخدام طرق متنوعة وحديثة للنسيج اليدوي بغرض التجديد ومسايرة العصر، دراسة (عطيات حسين، ورجاء حسن، ٢٠١٦م) "فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات التوصيل الزخرفي وتوظيفها في إثراء قطعة ملبسية" وتهدف إلى: إعداد برنامج تدريبي لإكساب معارف ومهارات التوصيل الزخرفي وتوظيفها في إثراء قطعة ملبسية (البلوزة الحريري) لطلاب كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

الإطار النظري:

التوصيل الزخرفي Fagoting :

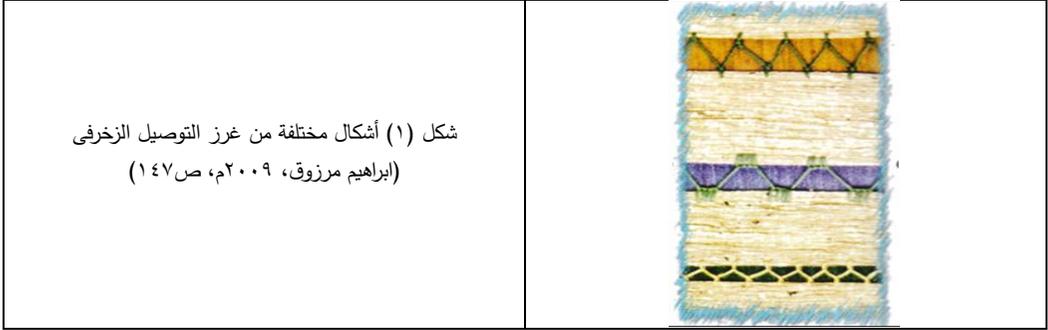
- مفهومه ونشأته:

استخدم التوصيل الزخرفي قديماً في وصل قطعتين مع بعضهما أو لإعطاء التأثيرات الزخرفية المختلفة على نطاق واسع، ومن أشهر أنواع الغرز التي كانت معروفة والتي استخدمت في ملابس السيدات غرزة التوصيل الزخرفي البسيطة، وغرزة التوصيل الزخرفي الملتوية، وغرزة التوصيل الزخرفي المعقودة، وغرزة التوصيل الزخرفي الملفوفة، وغرزة التوصيل الزخرفي الشبكية.

وفي العصر الفيكتوري في وقت مبكر تم توصيل الحافات بغرزة التوصيل الزخرفي لجعل هذه الحافات أكثر قوة وذلك عن طريق عمل خطين يتم تثبيت القماش عليهما.

تعريف التوصيل الزخرفي :

- طريقة لربط حافتين منتهيتين "التشطيب" (نادية الحسيني، وآخرون، ٢٠١٤م، ص ٢٥٧).
- غرزة تصل معاً طرفين من القماش تم انهاءهما "تشطبيهما" بطريقة زخرفية ويستخدم في تجميع الخياطات في الملابس للكبار والصغار وأيضاً كنوع من التطريز الزخرفي في المفارش والبياضات، كما هو موضح بشكل (١) (فاطمة حسن، وإيناس علي، ٢٠٠٧م، ص ٩).



شكل (١) أشكال مختلفة من غرز التوصيل الزخرفي
(ابراهيم مرزوق، ٢٠٠٩م، ص١٤٧)

سمات التوصيل الزخرفي:

- أ- يعطي التوصيل الزخرفي تأثير الأجور المنسل وفي خطوط منحنية أو مائلة التي لا يمكن أن يستخدم فيها الأجور الذي يعتمد علي تنسيل السداء أو اللحمية.
- ب- يضيف للقطع المنفذه شكل جمالي مختلف ذا قيمة فنية إبداعية بأشكالها المختلفة فمنها ما هو علي هيئة خطوط ملفوفة ،ومنها ما هو علي هيئة خطوط متعرجة (زجاج)، أو بعمل حلقات مع الخطوط المتعرجة ،ومنها ما هو علي هيئة شكل العروة ومنها ما هو علي هيئة خطوط متشابكة ومنها ما هو علي هيئة خطوط مضفرة.
- ج- تنفذ الغرزة باستخدام خط واحد أو اثنين أو ثلاثة خطوط لعمل الغرز بين الحافتين باستخدام لون واحد من الخيوط بنفس لون القماش المستخدم أو بلون آخر يتناسق معه أو باستخدام لونين من الخيوط و أحياناً ثلاثة ألوان.
- د- بالإضافة إلي أنه من الممكن استخدام أنواع مختلفة من الخرز وخرج النجف ولضمها في الإبرة أثناء تنفيذ الغرزة بين الحافتين لتعطي تأثير زخرفياً في غاية الأناقة(فاطمة محمد، إيناس عبد العزيز، ٢٠٠٧م، ص٨:١٠).

استخدامات التوصيل الزخرفي:

وهو اكثر شيوعاً واستخداماً في أغطية المائدة وفي زخرفة فوط الضيوف كما أنه يضيفي لمسة بارعة أيضاً في الملابس وأن هذا الأسلوب يعتبر مؤثر وفعال كطريقة إضافه حافة شكلية وإضافية عند إضافة الزي أو الرداء (Yuan,Sh.,&etal, 2011,209).

الخطوات الإجرائية للبحث: وتشمل:

أولاً-خطوات تصميم وإعداد البرنامج التدريبي:

قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، وذلك وفق الخطوات المنهجية السليمة كما يلي:

١- تحديد موضوع البرنامج والاحتياجات التدريبية:

وهو: "برنامج تدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس"، ويتناول الموضوع جانباً هاماً من جوانب التنمية، والتي تتمثل بتنمية المهارات البشرية للفئات الخاصة "المكفوفات"، تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م والمتمثلة في دعم الفئات الخاصة ودمجهم بأقرانهم في المجتمع، وذلك لحفظ طاقاتهم وتدريبهن على مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بهدف إكسابهن المهارات ورفع كفاءتهن.

٢- تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

وهي تتمثل في اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بالنسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي، واستخدامهما في إثراء مكملات الملابس.

٢-أ- الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

- ١- إكساب المكفوفات مهارات دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بطريقة برايل.
- ٢- إثراء مكملات الملابس من خلال دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بطريقة برايل.

٢-ب- الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

الأهداف المعرفية: في نهاية دراسة البرنامج التدريبي تصبح المتدربة قادرة على أن:

- ١- تُعرّف النسيج اليدوي.
- ٢- تذكر الأدوات والخامات المستخدمة في النسيج اليدوي.
- ٣- تستخدم دلالات النسيج اليدوي بطريقة برايل.
- ٤- تُعرّف التوصيل الزخرفي.
- ٥- تذكر الأدوات والخامات المستخدمة في التوصيل الزخرفي.
- ٦- تشرح كيفية إعداد القماش لتنفيذ أسلوب التوصيل الزخرفي.
- ٧- تُعدد أنواع غرز التوصيل الزخرفي.

الأهداف المهارية: في نهاية دراسة البرنامج التدريبي تصبح المتدربة قادرة على أن:

- ١- تترجم التركيب النسجي على ورق المربعات باستخدام دلالات النسيج اليدوي بطريقة برايل.
- ٢- ترسم النسيج على ورق المربعات باستخدام دلالات النسيج اليدوي بطريقة برايل.
- ٣- تختار شكل وخامة الخيوط المستخدمة.

- ٤- تنفذ قطعتي نسيج يدوي.
 - ٥- تُعد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية.
 - ٦- تنفذ غرز التوصيل الزخرفي.
- الأهداف الوجدانية:** في نهاية دراسة البرنامج التدريبي تصبح المتدربة قادرة على أن:
- ١- تصغي باهتمام لشرح المدربة.
 - ٢- تصف أهمية النسيج اليدوي في الحاضر والماضي.
 - ٣- تراعي قواعد رسم التركيب النسجي على ورق المربعات بطريقة برايل.
 - ٤- تساهم في ترتيب وتنظيم القاعة بعد الإنتهاء من التدريب.
 - ٥- تراعي قواعد تنفيذ النسيج اليدوي.
 - ٦- تصف ارتباط تزيين الملابس النسائية بالتطريز منذ قديم الزمان.
 - ٧- تراعي قواعد تنفيذ غرز التوصيل الزخرفي.
- ٣- إعداد محتوى وموضوعات البرنامج التدريبي:**

قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج كخطوة تالية لمرحلة تحديد أهداف البرنامج، وتم تنظيم موضوعات محتوى البرنامج التدريبي بتسلسل منطقي وإعداده في الصورة الملاءمة ليحقق الهدف المرجو منه، وهي تنقسم إلى محتوى نظري (معرفي) يتضمن معارف خاصة بمهارات النسيج اليدوي وأدواته، ومعارف أسلوب التوصيل الزخرفي تعريفه وأدواته، وتعريف مكملات الملابس وأنواعها ودورها في تزيين الملابس، ومحتوى عملي (مهاري) يتضمن التدريب على مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي وتنفيذ مكملات الملابس من خلال دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي، وقد تم الاستعانة بفنيين ومتخصصين تابعين لمطابع جمعية العوق البصري الأهلية (مبصرون) ببريدة لترجمة البرنامج التدريبي بطريقة برايل، وتم تطبيق هذا البرنامج على المكفوفات في مقر جمعية العوق البصري الأهلية (مبصرون) ببريدة، بواقع (٥٤) ساعة.

٤- توفير الخامات والأدوات المساعدة اللازمة للتدريب:

قامت الباحثة بتوفير حقيبة تدريبية، تحوي المادة العلمية والاختبارات القبليّة والبعديّة التحصيلية والمهارية والمنفذة جميعها بطريقة برايل، مجموعة الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى المعينات البصرية المساعدة والمساندة لشرح البرنامج التدريبي.

٤-أ- الحقيبة التدريبية:

وما تحويه من المادة العلمية المنفذة بطريقة برايل، بالإضافة للاختبارات القبالية التحصيلية والمهارية والمنفذة بطريقة برايل أيضاً.

٤-ب- الأدوات والخامات:



شكل (٢) الحقيبة العملية

تم تجهيز الحقيبة العملية الخاصة بالأدوات والخامات المستخدمة في البرنامج التدريبي بالإضافة إلى المعينات البصرية المنفذة، وذلك في حقيبة كرتونية مقوّاة ذات سعة متوسطة، بغطاء ثابت في طرف الحقيبة، ومزودة بشريط في طرفها الأمامي ممثلاً حمالة لتسهيل الحمل والتنقل. شكل (٢)

أولاً: الأدوات والخامات الخاصة بالتدريب على النسيج اليدوي والتوصيل الزخرفي:

١- ورق المربعات:

وهو عبارة عن ورق سميك تم ترجمة المربعات فيه بطريقة برايل، وكل مربع طول أضلاعه ١سم، وذلك لتتمكن المتدربة من الإحساس بأبعاده، ولضبط اتجاهات ورق المربعات تم تعبئة مربع في الجزء السفلي جهة اليسار بنقط بارزة وذلك كدليل على اتجاه الورق بحيث تضع المتدربة المربع المعبأ أسفل الجهة اليسرى، ومن ثم وضع إرشادات تدل على السداء واللحمة بواسطة أسهم منفذة بطريقة برايل.

٢- دلالات النسيج اليدوي:

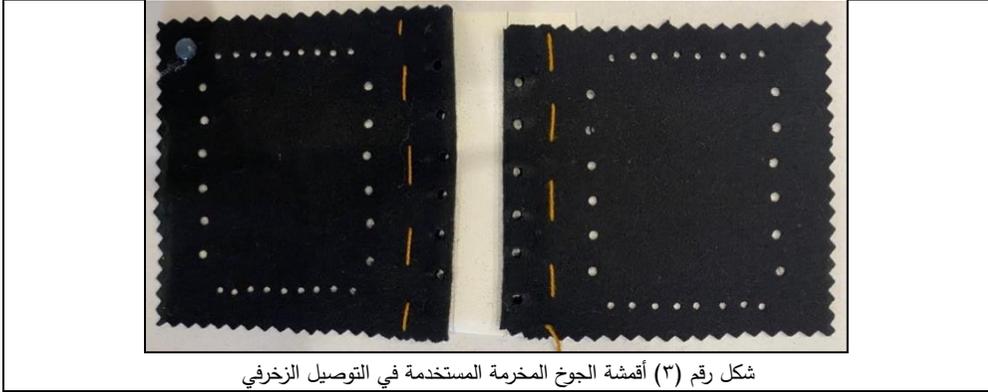
تم استخدام إشارات تدل على رفع خيط السداء في التركيب النسجي وهي بمثابة (X) في رسم التركيب النسجي، وروعي في اختيار الإشارة أن تكون كبيرة وبارزة وذات حدود واضحة وسهلة الاستخدام، فتم اختيار مجموعة خرز بارز الملمس وبسطح خشن ولاصق، وأيضاً قابل للاستخدام المتكرر.

٣- الأقمشة:

تم استخدام قماش الجوخ المخرم باللون الأسود، وتم التخريم بواسطة آلة تخريم بعدة قياسات وذلك على حسب التصميم الزخرفي المختار، وأحجام التخريم متفاوتة لتستطيع المتدربة التمييز بين حجم تخريجات السداء واللحمة، وللاستدلال للوضع الصحيح للعينة وُضع دائرة بارزة بالغراء البارز (المسدس) في الزاوية السفلية اليسرى، وأستخدم ذات القماش للتوصيل

الزخرفي القماش وذلك بثنية من الطرف العلوي بمقدار ٥,١ سم، وتخريم أماكن غرز الإبرة بآلة تخريم بمقاس واسع قليلاً، وتم استخدام نفس عينة النسيج اليدوي ذات الدليل في الزاوية السفلية اليسرى..

شكل (٣).



شكل رقم (٣) أقمشة الجوخ المخرمة المستخدمة في التوصيل الزخرفي

٤- ورق متوسط السمك:

أستخدم ورق كانسون بهدف ضمان ضبط المسافة بين عيني القماش المستخدم في التوصيل الزخرفي، وتم تحديد المسافة بين الخطين ب ١ سم، وذلك بالتحديد على الخطوط ب (غراء بارز) لتتمكن المتدربة من الإحساس بالخطوط وثبيت العينات على حواف الخطوط البارزة.

٥- الإبر:

تم استخدام إبر معدنية متوسطة السمك والطول، وذات ثقب واسع لتسهيل عملية نظم الخيط، وللحماية تم تغطية السن الحاد بغراء ذا قوام ليثمل دائرة في أعلى السن الحاد.

٦- المقص:

تم استخدام مقص صغير بسن غير حاد ومقابض واسعة.

٧- الخيوط:

استخدم في التدريب مجموعة من الخيوط بخامات وأشكال مختلفة منها الصناعي ومنها المخلوط، وبمقاسات مختلفة وذلك لتتمكن المتدربة من الإحساس بالاختلافات بين الخيوط المختلفة، بالإضافة إلى ذلك استخدم مجموعة ألوان يُمكن للمتدربة معرفة الألوان بواسطة المُدربة أو المساعدين في التدريب.

ثانياً: أدوات مساعدة ومساندة:

١- مسطرة.

٢- قلم رصاص.

٣- حامي الإصبع (الكشتبان).

٤- مشط لضم النسيج.

٥-مقابض معدنية.

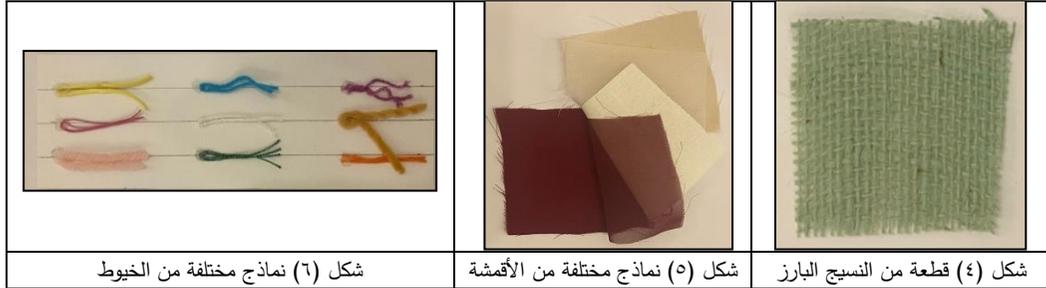
ج-المعينات البصرية:

بحكم اعتماد المتدربات المكفوفات على حاسة اللمس، تم إعداد مجموعة من المعينات البصرية والمتعلقة بجميع الأجزاء التدريبية، وتقسيمها على حسب تسلسلها في التدريب.

ج-١-قطعة من النسيج البارز (خيش) لتتمكن المتدربة من فهم معنى النسيج اليدوي، وكيفية التعاشق بين خيوط السداء واللحمة. شكل (٤)

ج-٢-مجموعة من الأقمشة بخامات مختلفة، وتراكيب نسجية متفاوتة لتدرك المتدربة الاختلافات. شكل (٥)

ج-٣-مجموعة من الخيوط بأشكال وخامات مختلفة على لوح أبيض مقوى، وصقها متسلسلة بمسافات مدروسة وفراغات كافية تُمكن المتدربة من الإحساس وإدراك الفروقات بين أشكال وخامات الخيوط. شكل (٦).



ج-٤-التراكيب النسجية:

أولاً: المعينات البصرية لرسم التركيب النسجي:

تم تنفيذ المعينات لرسم التركيب النسجي على فلين مقوى وتمثيل ورق المربعات (بغراء بارز)، عن طريق رسم خطوط طولية وعرضية لتمثل مربعات ٢×٢سم، وذلك لضمان إحساس المتدربة بالمساحات الفارغة والأخرى التي تحوي علامة، وتنفذ الخطوط الطولية والعرضية بحسب عدد المربعات اللازمة لرسم التركيب النسجي، وتمثل علامة (x) في التركيب النسجي بأزرار صغيرة بارزة تمثل رفع خيط السداء لتُمكن المتدربة من التمييز بين رفع خيط السداء وخفضه، حيث وجود الأزرار تعني رفع خيط السداء والعكس صحيح. شكل (٧).



شكل (٧) المعينات البصرية لرسم التركيب النسجي

ثانياً: المعينات البصرية لتوضيح الفروق بين أنواع التراكيب النسجية:

تم تنفيذ هذا المعين على فلين مقوى يحوي أربع عينات من النسيج بدليل في الجهة السفلية اليسرى، وتُمثّل العينة الأولى في الجهة السفلية اليسرى خيوط السداء، وفي الجهة السفلية اليمنى التركيب النسجي السادة ١/١، وفي الجهة العلوية اليسرى تركيب النسجي السادة ٢/٢ الممتد باتجاه اللحمة، أما بالجهة اليمنى فالتركيب النسجي المبرد ٢/١، وتم استخدام خامات وأشكال وألوان مختلفة من الخيوط بحيث يتبين للمتدربة تأثير اختلاف ذلك على الشكل النهائي للتركيب النسجي. شكل (٨).

ج-٥-التوصيل الزخرفي:

تم تنفيذ هذا المعين على فلين مقوى يحوي عينات من غرز التوصيل الزخرفي المستخدمة في البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى مراحل إعداد القماش لتنفيذ التوصيل الزخرفي، وتسلسل المراحل لدى المتدربات عُلمت كل عينة داخل المُعين بنقاط متتابعة بالتسلسل العددي، فتحمل كل قطعة عدد من النقاط البارزة (بغراء بارز)، حيث تبدأ من الجهة العلوية اليسرى بغرزة التوصيل الزخرفي الأساسية وتحمل العينة نقطة واحدة فقط (بالغراء البارز)، ثم تليها على اليمين غرزة التوصيل الزخرفي الخطية وتحمل نقطتين، ثم يليه خطوات إعداد القماش لتنفيذ النسيج اليدوي، وتحمل كل نقطة عدد من النقاط تبدأ ب٣ نقاط وتنتهي بستة نقاط. شكل (٩).



٥- جذب المساعدين في التدريب:

قامت المُدرّبة بمساعدة خدمة المجتمع بكلية التصاميم - جامعة القصيم بالاستعانة بطلبات من مرحلة الماجستير للمساعدة في إتمام التدريب داخل مقر الجمعية الأهلية للوقوع البصري ببريدة (مبصرون)، حيث تُشرف المُدرّبة على أداء المساعدات إضافةً إلى المشاركة في التدريب، وذلك لضمان تمام الاستفادة للمتدربات، وحُسبت ساعات التدريب للمساعدات

كتطوع يُدرج لهن بسجلهن التطوعي في المنصة الوطنية للعمل التطوعي التابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إضافةً إلى شهادات تطوع تصدر من الجمعية المعنية.

إعداد الجدول الزمني الخاص بالبرنامج التدريبي:

استغرق البرنامج التدريبي ٩ أسابيع في الفترة من ١٤٤٤/٣/٦ هـ حتى ١٤٤٤/٥/٢١ هـ، (٢ يوم ٣× ساعات ٩× أسابيع) ٥٤ ساعة، تم توقف التدريب في الفترة من ١٤٤٤/٤/٢٦ هـ حتى ١٤٤٤/٥/٩ هـ، وذلك لمدة أسبوعين لأداء الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول ثم يليها إجازة نهاية الفصل الدراسي الأول، وتم معاودة التدريب في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني ولمدة أسبوعين.

جدول (١) الخطة الزمنية للمكونات الأساسية للبرنامج التدريبي في إكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	توزيع الفترة التدريبية					
		الأسبوع الأول		الأسبوع الثاني		الأسبوع الثالث	
		١	٢	١	٢	١	٢
الأولى	-تطبيق الاختبار التحصيلي والمهاري القبلي. -تعارف وتمهيد للبرنامج التدريبي.	٣ ساعات					
الثانية	-دراسة النسيج اليدوي وأنواعه. -التعريف بالأدوات والخامات المستخدمة في النسيج اليدوي.	٣ ساعات					
الثالثة	-التعريف بدلالات النسيج اليدوي. -التدريب على رسم التركيب النسجي على ورق المربعات بطريقة برايل.		٣ ساعات				
الرابعة	-التدريب على اختيار التأثيرات اللونية للخيوط. -التدريب على اختيار نمر الخيوط.		٣ ساعات				
الخامسة	- التدريب على تنفيذ النسيج اليدوي على القماش بتأثيرات لونية مختلفة.				٣ ساعات		
السادسة	- تنفيذ النسيج اليدوي على القماش بتأثيرات لونية مختلفة.					٣ ساعات	
مجموع عدد الساعات		١٨ ساعة					

تابع جدول (١) الخطة الزمنية للمكونات الأساسية للبرنامج التدريبي في إكساب المكفوفات مهارات أسلوب التوصيل الخزرفي.

توزيع الفترة التدريبية						رقم الجلسة	موضوع الجلسة
الأسبوع السادس		الأسبوع الخامس		الأسبوع الرابع			
٢	١	٢	١	٢	١		
				٣ ساعات		السابعة	-دراسة التوصيل الخزرفي اليدوي. -التعريف بسمات واستخدامات التوصيل الخزرفي.
				٣ ساعات		الثامنة	- التعريف بالأدوات والخامات المستخدمة في التوصيل الخزرفي. - إعداد القماش للتوصيل الخزرفي.
			٣ ساعات			التاسعة	- دراسة أنواع غرز التوصيل الخزرفي. -التدريب على غرزة التوصيل الخزرفي الأساسية.
		٣ ساعات				العاشرة	-التدريب على غرزة التوصيل الخزرفي الخطية المستقيمة.
	٣ ساعات					الحادية عشر	-التدريب على غرزة التوصيل الخزرفي الملفوفة المثبتة.
٣ ساعات						الثانية عشر	-إعداد غرز التوصيل الخزرفي للوصل بين عينات النسيج اليدوي.
١٨ ساعة						مجموع عدد الساعات	

تابع جدول (١) الخطة الزمنية للمكونات الأساسية للبرنامج التدريبي في إكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي.

توزيع الفترة التدريبية						موضوع الجلسة	رقم الجلسة
الأسبوع التاسع		الأسبوع الثامن		الأسبوع السابع			
٢	١	٢	١	٢	١		
					٣ ساعات	- طرح مجموعة أفكار لمشروع مكملات ملابس وطريقة إثارؤها بمهارة النسيج اليدوي وأسلوب التوصيل الزخرفي، وتحديد فكرة المشروع.	الثالثة عشر
					٣ ساعات	- تنفيذ مشروع مكمل ملابس وتزيينه بمهارة النسيج اليدوي وأسلوب التوصيل الزخرفي.	الرابعة عشر
			٣ ساعات			- تنفيذ مشروع مكمل ملابس وتزيينه بمهارة النسيج اليدوي وأسلوب التوصيل الزخرفي.	الخامسة عشر
		٢ ساعات				- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.	السادسة عشر
	٣ ساعات					- تطبيق الاختبار المهاري البعدي.	السابعة عشر
٤ ساعات						- تطبيق الاختبار المهاري البعدي. - جلسة ختامية مع شكر المتدربات وتوديعهن، وتوزيع الهدايا.	الثامنة عشر
١٨ ساعة						مجموع عدد الساعات	
٥٤ ساعة						إجمالي عدد ساعات البرنامج التدريبي	

ثالثاً: بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها:

١- بناء أدوات البحث: وتشمل

أ- اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس المعارف للمكفوفات، والمتضمنة بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

ب- اختبار مهاري (قبلي /بعدي) لقياس المهارات المكتسبة للمكفوفات، والمتضمنة بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

ج- مقياس تقدير لتقييم الأداء المهاري للمكفوفات بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

د- مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات المكفوفات نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

أ- اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي) لقياس المعارف للمكفوفات، والمتضمنة بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

١- الهدف من الاختبار:

صمم هذا الاختبار بهدف قياس المعارف والمعلومات لدى المكفوفات، وذلك للحكم على مدى فاعلية المعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي، وقد تم الاستعانة بفنيين ومتخصصين تابعين لمطابع جمعية العوق البصري الأهلية (مبصرون) بريدة لترجمة الاختبار التحصيلي بطريقة برايل، وقد روعي أن تكون فقرات الاختبار:

- وضوح تعليمات الاختبار، دقة الصياغة العلمية للأسئلة، دقة الصياغة اللغوية للأسئلة، التسلسل المنطقي للعبارات داخل كل سؤال ، تناسب الأسئلة مع الهدف المعد لأجله، ارتباط الأسئلة بمحتوى البرنامج التدريبي، تغطية الاختبار للأهداف المعرفية، ملاءمة زمن الاختبار لمحتواه.

٢- إعداد الاختبار:

تكوّن الاختبار من نوعين فقط من الأسئلة وهما أسئلة الصواب والخطأ - أسئلة الاختيار من متعدد، وقد تم اختيار هذين النوعين لأنها أكثر ملائمة لقياس التحصيل لمختلف الأهداف.

٣- ضبط الاختبار:

تم عرض الاختبار على السادة المحكمين حيث تكوّن الاختبار من (١٢) مفردة صواب وخطأ، و(١٢) مفردة اختيار من متعدد، تم صياغتها جميعاً لتناسب درجة تحصيل واستيعاب المتدربات

المكفوفات، وقد اتفق المحكمين من أعضاء هيئة التدريس على مناسبة مفرداته لما وضع لقياسه وتم تعديل بعض الملاحظات الواردة من السادة المحكمين.

٤- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار التحصيلي بواسطة مفتاح التصحيح، وضع به الاجابات المحددة، وتم وضع درجة (١) واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، على أن يكون المجموع الكلي للاختبار (٢٤) درجة، وتم الاستعانة ببطاقات تحوي إشارة (√) - (×) بطريقة برايل بحيث تشير المتدربة على الإجابة المحددة للمدرية أو من يقوم بدورها، وذلك لضمان أحادية الإجابة. وقد تم إعداد استبيان لقياس درجة ارتباط الاختبار التحصيلي بالأهداف المعرفية. وتم تحكيمه داخل ملاحق البرنامج التدريبي، وقد اتفق السادة المحكمين على ارتباط الأهداف المعرفية بأسئلة الاختبار التحصيلي التي تقيسها.

أ- صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

١- الصدق:

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

أ١- الصدق المنطقي:

تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل الاختبار بناءً على مقترحاتهم.

٢- الثبات:

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

٢- أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٨٦٥ - ٠.٩٤٨ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

٢-ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = ٠.٩٠٣ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح.

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات الاختبار التحصيلي
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
٠.٠١	٠.٩٤٨ - ٠.٨٦٥	٠.٠١	٠.٩٠٣	

ب- اختبار مهاري (قبلي /بعدي) لقياس المهارات المكتسبة للمكفوفات، والمتضمنة بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الخزفي في مجال مكملات الملابس.

١-الهدف من الاختبار:

صمم هذا الاختبار بهدف قياس مستوى الأداء المهاري للمكفوفات، ولقياس فاعلية المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي، وقد تم الاستعانة بفنيين ومتخصصين تابعين لمطابع جمعية العوق البصري الأهلية (مبصرون) ببريدة لترجمة الاختبار المهاري بطريقة برايل، وقد اشتمل الاختبار على:

السؤال الأول: قومي برسم تركيب نسجي سادة ممتد باتجاه اللحمة ٢/٢، على ورق المربعات، ومن ثم تنفيذه على القماش.

السؤال الثاني: قومي بوصل العينتين فيما بينهما باستخدام غرزة التوصيل الخزفي الأساسية.

٢-تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار المهاري من خلال مقياس تقدير للمنتج النهائي لتقييم العينات بعد الانتهاء من الاختبار بواسطة (٣) من المتخصصين في قسم تصميم الأزياء بكلية التصاميم، وذلك بوضع علامة أسفل التقدير الموافق لأداء المتدربة للبند الموجود في المقياس، وتم تحويل العلامات إلى درجات حيث أنتجت كل متدربة مكفوفة عينة من التركيب النسجي ودمج العينة مع أخرى بالتوصيل الخزفي.

وقد تم إعداد استبيان لقياس درجة ارتباط الاختبار المهاري بمقياس التقدير.

وتم تحكيمة داخل ملاحق البرنامج التدريبي، وقد اتفق السادة المحكمين على ارتباط أسئلة الاختبار المهاري ببند مقياس التقدير التي تقيسها.

ج- مقياس تقدير لتقييم الأداء المهاري للمكفوفات بالبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

١- الهدف من مقياس التقدير:

وضع مقياس التقدير لقياس أداء المتدربات في الاختبار المهاري ولتقييم نتائج التدريب "العينات"، لمهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي.

٢- إعداد مقياس التقدير:

تم إعداد مقياس التقدير بناءً على مجموعة المهارات العملية التي يتكون منها البرنامج التدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي، حيث تكوّن المقياس من محورين بموجب محور لكل جزء من أجزاء الاختبار المهاري وتم عرضه على مجموعة من المحكمين مكونة من الأساتذة المتخصصين في تصميم الأزياء بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس وبنوده المقترحة لإبداء الرأي في مدى ملاءمة محاوره لهدف مقياس التقدير، وقد احتوى المقياس على ميزان تقدير ثلاثي وفقاً لمقياس "ليكرت" وقد راعت الباحثة عند تقسيم بنود المقياس التابع المنطقي لخطوات النموذج، وقد احتوى مقياس التقدير بالنسبة للمحور الأول على (٧) بنود، واحتوى المحور الثاني على (٦) بنود.

٣- التصحيح من خلال مقياس التقدير:

تم تصحيح المقياس بواسطة ثلاثة من المتخصصين في قسم تصميم الأزياء بالكلية عن طريق وضع علامة أمام التقدير الذي ينطبق على البند الموجود في المقياس وتم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات، فقد وضعت ثلاث درجات للأداء المضبوط، ودرجتان للأداء المضبوط إلي حد ما، ودرجة للأداء غير المضبوط، ليكون درجات المحور الأول (٢١) درجة، ودرجات المحور الثاني (١٢) درجة، والدرجة النهائية لبنود المقياس (٣٣) درجة لكل عينة ليكون إجمالي بنود المقياس لعدد الغرز المستخدمة في الاختبار (٩٩) درجة.

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري:

١- الصدق:

١-أ- الصدق المنطقي:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات:

٢-أ- ثبات المصححين:

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

مقياس التقدير ككل	التوصيل الزخرفي			النسيج اليدوي		المصححين
	الشكل العام للقطعة المنفذة	تنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية	إعداد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية	تنفيذ التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢	رسم التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢ على ورق المربعات	
٠.٧٤٦	٠.٨٤٦	٠.٩٢٣	٠.٧٦٢	٠.٧٠٢	٠.٨١٧	س، ص
٠.٨٠٣	٠.٩٦٠	٠.٧٣٨	٠.٧٩٠	٠.٨٣٥	٠.٩٤٦	س، ع
٠.٧١٥	٠.٧٧٧	٠.٨٢٣	٠.٩٠٧	٠.٨٨٨	٠.٧٥٨	ص، ع

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري.

د-مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات المكفوفات نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس.

١-إعداد مقياس اتجاه المكفوفات:

تم إعداد مقياس اتجاه المتدربات المكفوفات نحو البرنامج التدريبي لإكسابهن مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، وقد اشتمل الاستبيان على (١٩) عبارة، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة موافق

(ثلاث درجات)، متردد (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت الدرجة الكلية للاستمارة (٥٨) درجة.

٢-الهدف من الاستبيان:

قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاه المكفوفات نحو البرنامج التدريبي بهدف استخدامه في التقويم المتضمن في البرنامج ومدى استجابتهم نحوه.

صدق وثبات مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات المكفوفات نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في مجال مكملات الملابس
أ-صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

ب-الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
١	٠.٨٢٦	٠.٠١	١١	٠.٦٣٤	٠.٠٥
٢	٠.٩٦١	٠.٠١	١٢	٠.٧٨٢	٠.٠١
٣	٠.٦٢٥	٠.٠٥	١٣	٠.٨٠١	٠.٠١
٤	٠.٧٠٢	٠.٠١	١٤	٠.٨٥٣	٠.٠١
٥	٠.٨٤٠	٠.٠١	١٥	٠.٩٣٢	٠.٠١
٦	٠.٧٦١	٠.٠١	١٦	٠.٧٣٤	٠.٠١
٧	٠.٩٥٣	٠.٠١	١٧	٠.٦٤٠	٠.٠٥
٨	٠.٨٧٢	٠.٠١	١٨	٠.٩٠٩	٠.٠١
٩	٠.٧١٣	٠.٠١	١٩	٠.٦١٣	٠.٠٥
١٠	٠.٦٠٨	٠.٠٥			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥)

لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

٢- الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وأطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٥) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
٠.٨٧٩ - ٠.٧٩٤	٠.٨٣٣	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

-العينة والتجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة استطلاعية تتكون من (٥) متدربات مكفوفات من منسوبات جمعية العوق البصري الأهلية (مبصرون) ببريدة، من خلال هذه التجربة رُصدت العوائق التي كانت عتبةً أمام التطور التحصيلي والمهاري لدى المتدربات ومعالجتها بطرق وأساليب أكثر مرونة وسهولة في التعامل والتطبيق من قبل المتدربات، وتم عمل بعض التعديلات على بعض الأدوات والأساليب بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.

وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:

١- التأكد من صدق وثبات أدوات البحث.

٢- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المهارة.

٣- حساب متوسط الزمن اللازم للاختبارات.

٤- الوقوف على أي صعوبات يمكن مواجهتها أثناء مرحلة التعلم والعمل على تخطيها.

-خطوات إجراء التجربة الاستطلاعية:

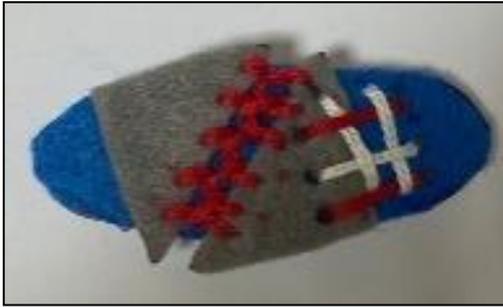
١- تمثلت خطواتها في تطبيق الاختبار التحصيلي والمهاري تطبيقاً قلياً.

٢- تم تطبيق البرنامج التدريبي على المتدربات.

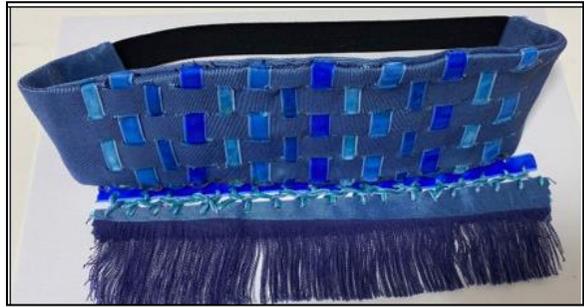
٢- تم تحديد موعد لإجراء الاختبار البعدي بعد ٤ أسابيع.

٣- تطبيق الاختبار التحصيلي والمهاري تطبيقاً بعدياً على العينة الاستطلاعية بعد فترة ٤ أسابيع.

وفيما يلي بعض الصور المنفذة من قبل المتدربات في البرنامج التدريبي:



قطعة رقم (٢)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: مشبك شعر
الألوان المستخدمة: الرمادي-الأزرق-الأحمر



قطعة رقم (١)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: ربطة شعر
الألوان المستخدمة: درجات الأزرق



قطعة رقم (٤)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: حقيبة يد
الألوان المستخدمة: أسود-ذهبي-نحاسي



قطعة رقم (٣)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: حقيبة أوراق
الألوان المستخدمة: الرمادي-الأزرق-الأحمر



قطعة رقم (٦)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: كولة منفصلة
الألوان المستخدمة: سكري-وردي-أصفر-فوشي



قطعة رقم (٥)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: ربطة شعر
الألوان المستخدمة: عنابي-زيتي-أصفر-سكري



قطعة رقم (٨)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: قلادة عنق
الألوان المستخدمة: بنفسجي-وردي-كحلي-سكري



قطعة رقم (٧)
نوع المنتج: مكمل منفصل
توظيف المكمل: اسورة يد
الألوان المستخدمة: أسود-أخضر-أصفر-بنفسجي

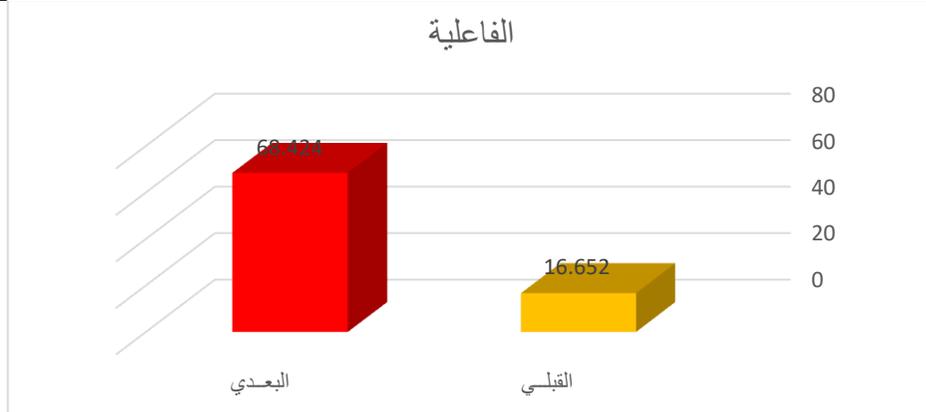
نتائج البحث:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات "المكفوفات" في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس "الفاعلية"

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
٠.٠١ لصالح البعدي	٤٦.٥٦١	١٤	١٥	٢.٤٨٩	١٦.٦٥٢	القبلي
				٥.٢٠٠	٦٨.٤٢٤	البعدي



شكل (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس "الفاعلية"

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١٠) أن قيمة "ت" تساوي "٤٦.٥٦١" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٦٨.٤٢٤"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١٦.٦٥٢"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح لإكساب معارف ومهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = ٤٦.٥٦١$ ، $df = \text{درجات الحرية} = ١٤$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٩$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠.٩٩$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١٩.٨$$

ويحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

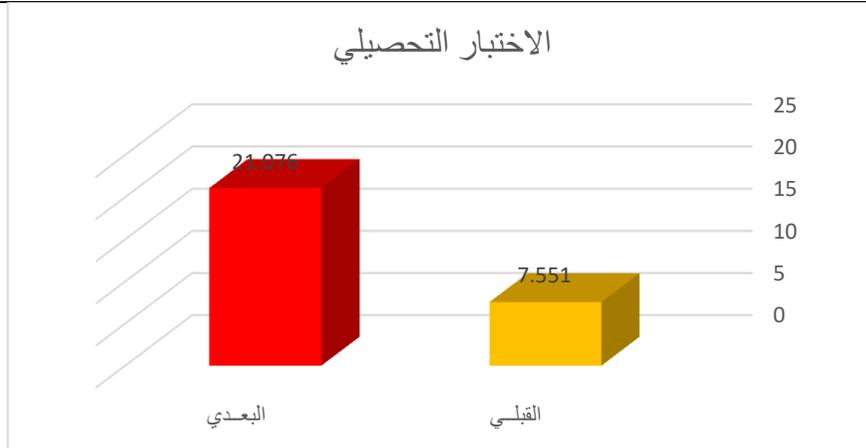
الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات "المكفوفات" في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق

من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٧.٥٥١	١.٤٠٣	١٥	١٤	١٨.٢٠٣	٠.٠١
البعدي	٢١.٠٧٦	٢.٢٦٨				لصالح البعدي



شكل (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

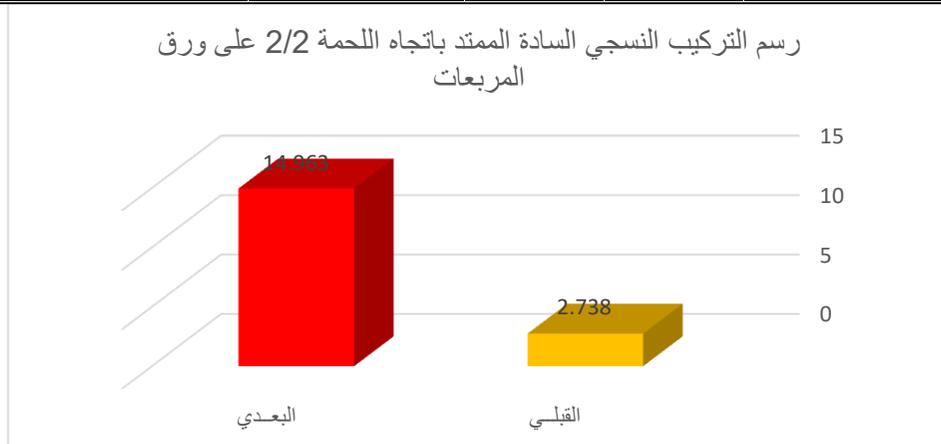
يتضح من الجدول (٧) والشكل (١١) أن قيمة "ت" تساوي "١٨.٢٠٣" للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢١.٠٧٦"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٧.٥٥١"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢ على ورق المربعات

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	رسم التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢ على ورق المربعات
٠.٠١ لصالح البعدي	١٣.٥٣٨	١٤	١٥	٠.٩٠٢	٢.٧٣٨	القبلي
				١.٥٣٧	١٤.٩٦٣	البعدي

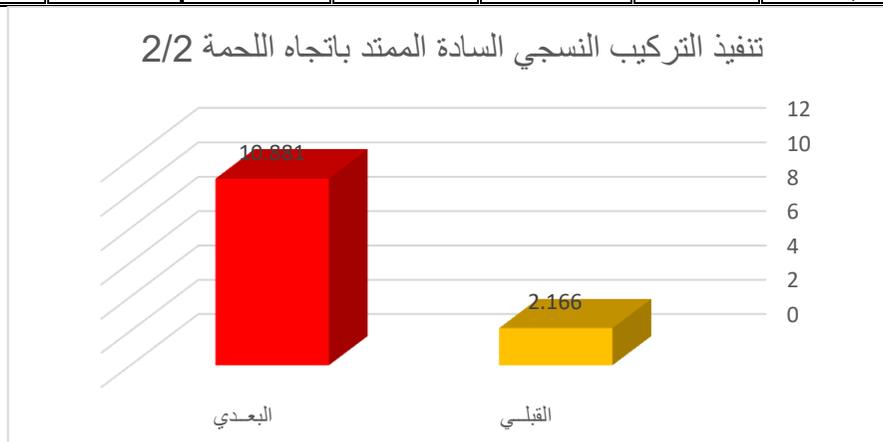


شكل (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢ على ورق المربعات

يتضح من الجدول (٨) والشكل (١٢) أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٥٣٨" لرسم التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢ على ورق المربعات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٤.٩٦٣"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٧٣٨".

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لتنفيذ التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تنفيذ التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢
٠.٠١ لصالح البعدى	٨.١٣٣	١٤	١٥	٠.٦٤٤	٢.١٦٦	القبلي
				١.٣٩٣	١٠.٨٨١	البعدى

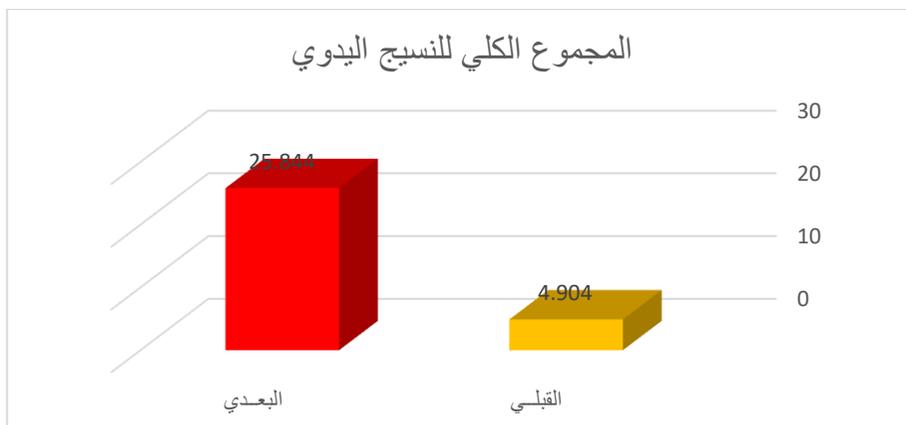


شكل (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى لتنفيذ التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢

يتضح من الجدول (٩) والشكل (١٣) أن قيمة "ت" تساوي "٨.١٣٣" لتنفيذ التركيب النسجي السادة الممتد باتجاه اللحمة ٢/٢، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدى "١٠.٨٨١"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.١٦٦".

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدى للمجموع الكلي للنسيج اليدوي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموع الكلي للنسيج اليدوي
٠.٠١ لصالح البعدى	١٩.٧٨٧	١٤	١٥	١.١١٨	٤.٩٠٤	القبلي
				٢.٧٠٨	٢٥.٨٤٤	البعدى

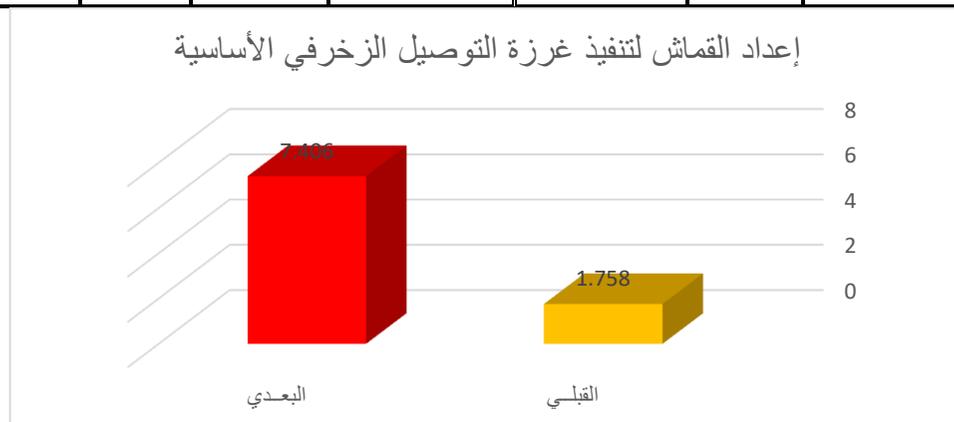


شكل (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للنسيج اليدوي

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١٤) أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٧٨٧" للمجموع الكلي للنسيج اليدوي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢٥.٨٤٤"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٤.٩٠٤".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لإعداد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	إعداد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية
٠.٠١ لصالح البعدي	٦.٥٢٢	١٤	١٥	٠.٨٠٣	١.٧٥٨	القبلي
				١.٣٢٦	٧.٤٠٦	البعدي

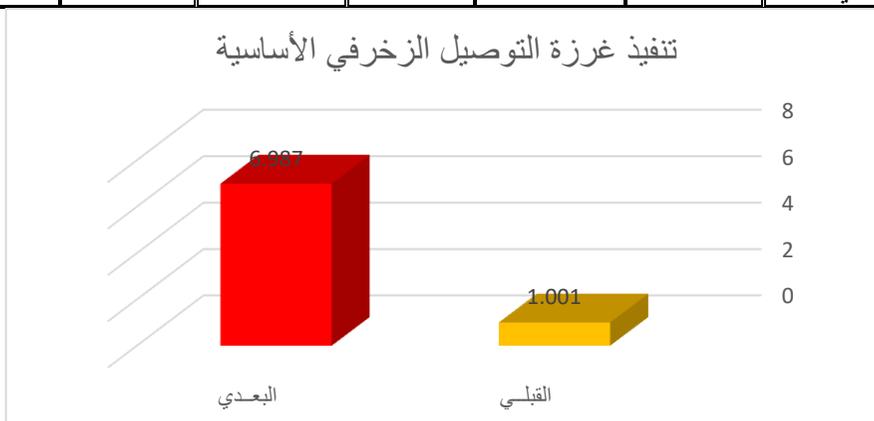


شكل (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لإعداد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١٥) أن قيمة "ت" تساوي "٦.٥٢٢" لإعداد القماش لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٧.٤٠٦"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٧٥٨".

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية
٠.٠١ لصالح البعدي	٥.٥٥٠	١٤	١٥	٠.٦٦٤	١.٠٠١	القبلي
				١.٢١٣	٦.٩٨٧	البعدي

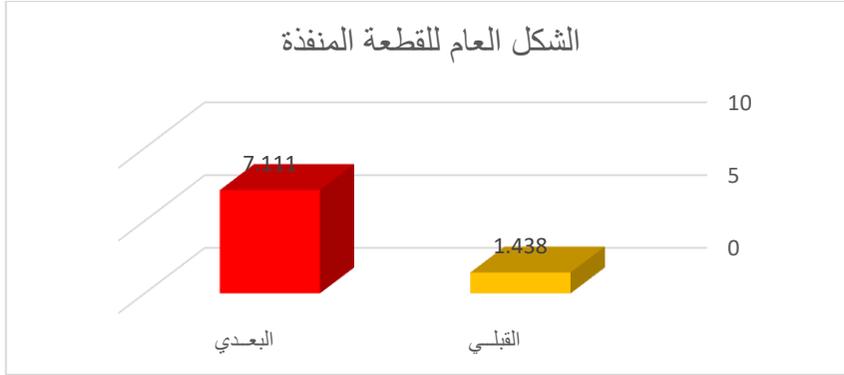


شكل (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (١٦) أن قيمة "ت" تساوي "٥.٥٥٠" لتنفيذ غرزة التوصيل الزخرفي الأساسية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٦.٩٨٧"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٠٠١".

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للشكل العام للقطعة المنفذة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الشكل العام للقطعة المنفذة
٠.٠١ لصالح البعدي	٦.٩٣٠	١٤	١٥	٠.٩٧٦	١.٤٣٨	القبلي
				١.٥٧٠	٧.١١١	البعدي

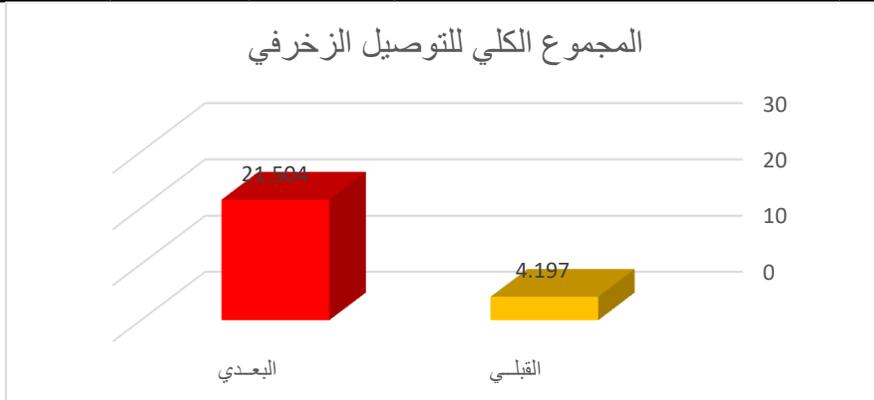


شكل (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للشكل العام للقطعة المنفذة

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (١٧) أن قيمة "ت" تساوي "٦.٩٣٠" للشكل العام للقطعة المنفذة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٧.١١١"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٤٣٨".

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للتوصيل الزخرفي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموع الكلي للتوصيل الزخرفي
٠.٠١ لصالح البعدي	١٨.٠٨١	١٤	١٥	١.٤٤٧	٤.١٩٧	القبلي
				٢.١٧٨	٢١.٥٠٤	البعدي

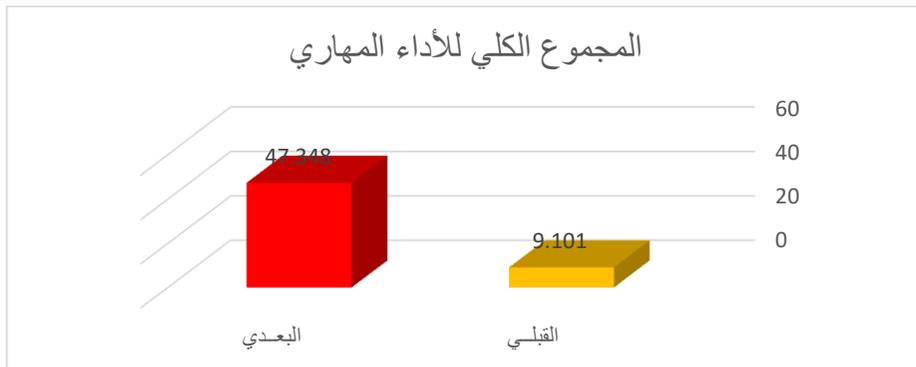


شكل (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للتوصيل الزخرفي

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (١٨) أن قيمة "ت" تساوي "١٨.٠٨١" للمجموع الكلي للتوصيل الزخرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢١.٥٠٤"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٤.١٩٧".

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

المجموع الكلي للأداء المهاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٩.١٠١	١.٧٢٨	١٥	١٤	٣٥.٥٣٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٧.٣٤٨	٤.٢٩٩				



شكل (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (١٩) أن قيمة "ت" تساوي "٣٥.٥٣٤" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٤٧.٣٤٨"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٩.١٠١"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي: "آراء المتدربات "المكفوفات" نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس ايجابية"، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء المتدربات "المكفوفات" نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء المتدربات "المكفوفات" نحو البرنامج التدريبي في النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس

م	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	أتعلم مهارة يدوية جديدة	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٢	لا أشعر بالعزلة عندما أعمل على منتجات دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٣	ساعد دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في تعلم كيفية تخيل الخامات ونمر الخيوط	١٤	%٩٣.٣	١	%٦.٧	٠	%٠
٤	يمكن تعليم زميلاتي المكفوفات دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بسهولة	١٣	%٨٦.٧	١	%٦.٧	١	%٦.٧
٥	ساعدت المعينات البصرية المستخدمة خلال التدريب في تسهيل اكتساب مهارات دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٦	شجعتني دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي للتعاون مع زميلاتي	١٤	%٩٣.٣	١	%٦.٧	٠	%٠
٧	دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي يشغل وقت بشكل مفيد	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٨	ساعدتني طريقة برايل في تعلم دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي	١٤	%٩٣.٣	١	%٦.٧	٠	%٠
٩	طريقة التعلم كانت سهلة وممتعة	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١٠	الخامات والأدوات المستخدمة بسيطة ويسهل استخدامها	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١١	استطعت تعلم دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بمساعدة المدربة	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١٢	دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي كان ممتعاً	١٥	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
١٣	إمكانية الاستفادة من دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي في در الربح	١٠	%٦٦.٧	٤	%٢٦.٧	١	%٦.٧
١٤	يمكن الاستفادة من مهارة دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي بفتح مشروع صغير	٩	%٦٠	٦	%٤٠	٠	%٠
١٥	استثمرت وقت في المنزل	٨	%٥٣.٣	٤	%٢٦.٧	٣	%٢٠
١٦	يحتاج دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي وقت طويل من العمل	٠	%٠	٥	%٣٣.٣	١٠	%٦٦.٧
١٧	أشعر بالملل أثناء العمل على دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي	٠	%٠	١	%٦.٧	١٤	%٩٣.٣
١٨	وجدت صعوبة في استيعاب بعض خطوات التنفيذ	٠	%٠	٥	%٣٣.٣	١٠	%٦٦.٧
١٩	يصعب إنتاج قطع كثيرة من دمج النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي	١	%٦.٧	٤	%٢٦.٧	١٠	%٦٦.٧

توصيات البحث:

- الحرص على مسايرة الاتجاهات العالمية للاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة في عملية التدريب وتميؤ الموارد البشرية.
- الاهتمام بالكفیف واحتياجاته العلمية.
- الاهتمام بإقامة مراكز تدريب لتنمية معارف ومهارات المكفوفين في المجالات المختلفة كجمال الملابس والتطريز وذلك لرفع كفاءتهم.
- اهتمام البحث بمسايرة اهتمام الدولة بفئة المكفوفين ومحاولة ابتكار وسائل تعليمية مناسبة لتدليل صعوبات التعلم لديهم.
- ضرورة اقتراح أدوات مساعدة مبتكرة لتنمية قدرات المكفوفين واستخدام الحواس التعويضية في الأنشطة المختلفة.
- الاهتمام بالجزء المعرفي في مقدمة أي برنامج تدريبي لتعويض النقص في خبراتهم البصرية.
- الاعتماد على الحواس الأخرى كاللمس والسمع في وضع برامج تدريبية للمكفوفين.
- يوصى باستخدام المواد اليدوية الملموسة في تدريب المكفوفين جزئياً وكلياً، لما لهذه المواد من القدرة على تبسيط وتجسيد المفاهيم والعلاقات المجردة، ودورها في خلق مناخ تعليمي فعال ونشط.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- مرزوق، إبراهيم: "موسوعة فن التطريز"، مكتبة ابن سينا، ط١، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
- الشندويلي، أحمد آدم : "علاقة السمع بحركة الكفيف"، عالم التربية، ، المجلد(١٨)، العدد(٥)، يناير، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ٢٠١٧م.
- مرسى ، أكرم رضا مرسى: "برنامج تدريب المدربين"، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- شاكر، أماني محمد ، الأشراف ، ونجلاء حسني ، الشيخ ، ومصطفى محمد ، وشهاوى، هدير محمد : "فاعلية برنامج قائم على فنيات التعلم التعاونى (الجيكسو) لتنمية المهارات النسيجية وجودة الحياة لدى فتيات دور الرعاية"، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية،مجلد(١٧)العدد(١)، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢٠م .
- محمود ، إيمان عبدالوهاب: "فاعلية برنامج إرشادي في زيادة التكيف الشخصي والاجتماعي للمراهقات الكفيفات" ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد(١) العدد(٢٩)، أكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م.
- حنفي، إيمان محمد: "مكلمات الملابس في ضوء تكنولوجيا ماكينات التطريز الآلي وأثرها في عروض الأزياء"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- التهامى ، حسين احمد : " تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"،الدار العالمية للنشر،مصر، ٢٠٠٦م.
- القطرى ،دعاء عبدالقادر : "صياغة فنية جديدة لإنتاج ملابس النساء باستخدام النسيج اليدوي في ضوء تقنية الفولي فاشون"، مجلة التصميم الدولية،المجلد (١٠) ، العدد (١)، يناير، الجمعية العلمية للمصممين ، ٢٠٢٠م.
- سلامة ، دعاء نبيل ، مصطفى ، ورشا يحيى: "برنامج تدريبي لتنمية مهارات توليف الجلد الصناعي مع الكروشيه لإثراء المفروشات المنزلية"،مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ،المجلد (٦) ،العدد (٣٠) ،سبتمبر،كلية التربية النوعية . جامعة المنيا ، ٢٠٢٠م.
- حسن ، رجب السيد : " أثر الجماليات التشكيلية للتراكيب النسيجية على تنمية بعض القدرات الابتكارية لدى طلاب التربية الفنية"، المؤتمر السنوي العربي (٦) والدولي(٣)، تطوير برنامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر العولمة،المجلد(١)، أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ٢٠١١م.
- على ،سحر عبدالمجيد: " اقتراح تصميمات ملابسية مزخرفة بطريقة "برايل" تساعد المكفوفين على تمييز الألوان للملابس"، مجلة الاقتصاد المنزلي ، المجلد(٣٣)، العدد(٣٣)، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي ، ٢٠١٧م .
- أحمد ، شيماء محمد: " الاستفادة من الإمكانات التشكيلية للنسيج اليدوي لرفع القيمة الجمالية والوظيفية للمفروشات المنزلية"، المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر بعنوان " التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية

- المستدامة"، المجلد(١)، أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٨ م .
- حسين ،عطيات على ،حسن ، ورجاء مصطفى: "فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مهارات التوصيل الزخرفي وتوظيفها في إثراء قطعة ملابسية"، مجلة بحوث التربية النوعية، ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦ م .
- عبد اللاه ، علا يوسف ، عطا الله ، وأحمد رمزي ،شيخة ، وسماح إبراهيم: "المعينات البصرية لمساعدة ضعاف البصر في تصنيع الملابس وتعلم بعض التقنيات اليدوي"، مجلة التصميم الدولية، المجلد(٥)، العدد(٣)، يوليو، الجمعية العلمية للمصممين ، ٢٠١٨ م.
- حسن ، فاطمة محمد ،على ، وإيناس عبدالعزيز: "برامج تعلم فردي في تنفيذ غرزة (التوصيل الزخرفي) Faggoting"، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ م.
- سليمان ، كريمة رمضان : "تعلم الحروف الهجائية والأرقام بطريقة برايل للمكفوفين من خلال أغاني مبتكرة"رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨ م .
- الحسيني ،نادية السيد ، أمين ، وزينب محمد ،على، إيناس عبدالعزيز ، حسن، و فاطمة محمد ، خلف ، وشيماء جلال:"فاعلية موقع تعليمي لإكساب مهارة غرزة التوصيل الزخرفي الملفوفة في تنفيذ التريكو اليدوي"، مجلة كلية التربية، الجزء(١)، ابريل، كلية التربية، جامعة بني سويف ، ٢٠١٤ م.
- ماضى ، نجلاء أحمد:" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التطريز الآلي لتأهيل الخريجات لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة"،مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، العدد (٥٧)، يناير، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠ م .
- السعودية ،وثيقة رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠ : " مجلس الاقتصاد والتنمية "المملكة العربية السعودية" <https://vision2030.gov.sa/downl> تاريخ الدخول ١٠/٧/١٤٤٢ هـ ، ٢٠١٦ م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Rocha, D., Carvalho,V., Oliveira, E., Goncalves, J.,& Azevedo,F.(2017): Myeyes-Automatic Combination System Of Clothing Parts To Blind People: First Insights” IEEE 5th International Conference On Serious Games And Applications For Health, Washington, Australia.
- Yuan, Sh., Tian, Y., & Arditi, A. (2011): "Clothing Matching for Visually Impaired Persons", Technology and disability, 23(2), May, department of Electrical Engineering, The City College of New York,
- Rao, S., Hadimani, H., & Udara, S. (2020): "An Identification of Automatic Clothing Pattern and Color Recognition through Voice Recognition for Visually Impaired People", Journal of Critical Reviews, 7(16),India

ملاحق البحث

ملحق (١)

استمارة تحكيم محتوى البرنامج التدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل
الزخرفي

الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان: "برنامج تدريبي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس"، وقد أعدت هذه الاستمارة لتحكيم محتوى البرنامج التدريبي لقياس المهارات والمعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي من خلال عرضها على السادة أعضاء هيئة التدريس.

المرجو من سعادتكم التكرم بقراءة محتوى البرنامج التدريبي وإبداء الرأي حول محتواه بوضع علامة

(√) أمام المستوى الذي ترونه مناسباً من خلال البنود التالية:

م	بنود التحكيم أولاً: من الناحية العلمية:	درجة التحكيم		
		ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
١	دقة الصياغة العلمية واللغوية للعبارة.			
٢	وضوح العبارات.			
٣	اتفاق المحتوى مع موضوع البرنامج.			
٤	اتفاق الأهداف مع محتوى البرنامج.			
٥	ملاءمة الاستراتيجيات مع محتوى البرنامج.			
٦	ملاءمة الوسائل مع محتوى البرنامج.			
٧	ملاءمة زمن البرنامج مع محتواه.			
٨	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.			
٩	خُلو البرنامج من التكرار.			
	ثانياً: صلاحية البرنامج لتعلم المكفوفات:	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
١	يُعرض المحتوى في خطوات متتابعة تناسب المكفوفات.			
٢	يُتيح الفرصة للمكفوفات للتعلم وفق قدراتهن وسرعتن.			
٣	يُقَدِّم تعزيزاً مستمراً ومناسباً للمكفوفات.			

شاكرين لكم حسن تعاونكم.. الباحثتان

ملحق (٢)

أسماء الأساتذة المتخصصين المحكمين للبرنامج التدريبي والاختبار التحصيلي والاختبار المهاري
ومقياس تقدير الأداء المهاري

م	الاسم	الرتبة العلمية
١	أ.د/سوسن عبد اللطيف رزق	أستاذ تصنيع الملابس بكلية التصميم بجامعة القصيم
٢	أ.د/سحر علي زغلول	أستاذ تصميم الأزياء بكلية التصميم جامعة القصيم
٣	أ.د/رشا عباس الجوهري	أستاذ ملابس ونسيج بكلية التصميم بجامعة القصيم
٤	أ.د/رشا عبد الرحمن النحاس	أستاذ تكنولوجيا الملابس بكلية التصميم بجامعة القصيم
٥	أ.م.د/دعاء محمد عبود أحمد	أستاذ تصميم الأزياء المشارك بكلية التصميم جامعة القصيم
٦	أ.م.د/أماني مصطفى عابد	أستاذ تصنيع الملابس المشارك بكلية التصميم بجامعة القصيم
٧	أ.م.د/هدى عبد العزيز السيد	أستاذ تصميم الأزياء المشارك بكلية التصميم جامعة القصيم
٨	أ.م.د/سناء محمد شاهين	أستاذ ملابس ونسيج المشارك بكلية التصميم بجامعة القصيم
٩	د/أم محمد جابر السيد محمد	أستاذ ملابس ونسيج المشارك بكلية التصميم بجامعة القصيم
١٠	د/مشاعل علي الفانز	أستاذ تصميم وتطريز الملابس والمنسوجات المساعد بكلية التصميم بجامعة القصيم.